من المؤمنين يوم أحد ثم رفعته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله
بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال له
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه
فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة و
إنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه

الذي

الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا
ما تعلم حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن
الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في
مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس به النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا

Copyright © King Saud University